

استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) لمقرر طرق التدريس وأثره في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء

د. شاهرة سعيد محي القحطاني

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة شقراء

s.alqahtani@su.edu.sa

استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) لمقرر طرق التدريس وأثره في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء

د. شاهرة سعيد محي القحطاني

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة شقراء

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) لمقرر طرق التدريس وأثره في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأعدت دليلاً لتدريس مقرر "طرق تدريس رياض الأطفال" على طالبات المستوى السابع بقسم رياض الأطفال باستخدام المنصة التعليمية إدمودو، واستخدمت الباحثة اختباراً للتحصيل واختباراً للتفكير الناقد، وقد بلغ عدد الطالبات بالمجموعة التجريبية والضابطة (٦٠) طالبة، (٣٠) طالبة بالمجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة بالمجموعة الضابطة، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التي درست المقرر باستخدام المنصة التعليمية إدمودو) والمجموعة الضابطة (التي درست نفس المقرر بالطريقة العادية) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل واختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية، كما أوضحت قيمة مربع إيتا (٢) في حساب حجم الأثر، تأثير استخدام المنصة التعليمية إدمودو في التحصيل وتنمية التفكير الناقد بدرجة كبيرة. وفي ضوء تلك النتائج خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: المنصة التعليمية إدمودو، التحصيل الدراسي، التفكير الناقد.

Using the Edmodo Educational Platform in Teaching Methods Course and its Effects on Achievement and Development of Critical Thinking Among Female Students of the Kindergarten Department Faculty of Education in Al-Muzahimiyyah, Shaqra University

Dr. Shaherah S. Al-Qahtani

College of Education
Shaqra University

Abstract

The current study aimed at identifying the effects of using the Edmodo Learning platform on achievement and the development of critical thinking among students of the Kindergarten Department at the Faculty of Education in Al-Muzahimiyyah, Shaqra University. The researcher used the quazi-experimental method and developed a guide for teachers in teaching the course "Methods of Teaching Kindergarten" for students at the seventh level in the Department of Kindergarten using the Learning platform Edmodo. The researcher prepared two tools an achievement test and a critical thinking test. The number of female students in the experimental and control groups were (60) students. (30) female students in the experimental group, and (30) female students in the control group. The research results showed significant differences between the means of the experimental group students (Which taught the course using the Edmodo Learning platform) and the control group students (which was taught the same course by the usual manner) in the Achievement and the critical thinking post-test in favor of the experimental group. The value of Eta square (2) in the calculation of the effect of using of the «the Edmodo learning platform» showed a high effect on the development of achievement, and critical thinking. According to the findings, the study suggests many recommendations.

Keywords: dmodo learning platform, achievement, critical thinking

استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) لمقرر طرق التدريس وأثره في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء

د. شاهرة سعيد محي القحطاني

قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة شقراء

المقدمة

يشهد العالم في الوقت الحاضر ثورة هائلة من التقدم العلمي والتقني، نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية الهائلة، وقد أدت هذه الثورة إلى إحداث تغيرات جذرية في أنماط الحياة وأساليبها، وفي ظل هذه التطورات السريعة المتلاحقة في شتى فروع المعرفة سعى المهتمون بالعملية التعليمية إلى البحث المتواصل لإيجاد الطرق والوسائل المناسبة للنهوض بالمؤسسات التعليمية. وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وما تكتنفه من أدوات مختلفة من أفضل الوسائل وأجدرها على خلق البيئة التعليمية التفاعلية، فقد ساهم الانتشار الكبير لاستعمال الإنترنت وهذه المواقع إلى بروز مفاهيم جديدة منها المنصات التعليمية الإلكترونية (عبد النعيم، ٢٠١٦، ١٢).

وتُعد المنصات التعليمية الإلكترونية مثلاً على التطور الإلكتروني الذي لامس مختلف مجالات الحياة، لاسيما في مجال التعليم، وأصبحت معظم الخدمات التي يتم تقديمها مرتبطة بالجوانب الإلكترونية، حيث تعد من مستحدثات تكنولوجيا التعليم المستخدمة في العديد من جوانب العملية التعليمية، بهدف تيسير العملية التعليمية وفق ما توفره من ميزات تساعد في هذا المجال. فهي توفر إمكانية تصفح الإنترنت، وفرص التواصل بشكل أفضل بين المتعلمين والمعلمين، بالإضافة إلى أنها تتيح للمعلمين استخدام نظام إدارة التعلم، ويمكن استخدامها كذلك في برمجة المواد الدراسية إلكترونياً مما يبسط المحتوى والمفاهيم العلمية وعرضها بطريقة بعيدة عن التعقيد (السيد، ٢٠١٦، ١٥). وتمثل المنصات التعليمية الإلكترونية في جوهرها مجموعة من النظم التكنولوجية التي يمكن الاستفادة منها في مجالات التعليم والتقييم للطلاب (Ekici, 2017, 91).

وتشكل المنصات التعليمية مصادر تعلم تساهم في توفير بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنيات التعليم (تكنولوجيا التعليم)، وتجمع بين خصائص أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات

التواصل الاجتماعي، وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتوزيع الأدوار، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، وتمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية (فلاك وبوزيد ومزاري، ٢٠١٩).

وتقوم وظائف المنصات التعليمية على مجموعة من الأنشطة التي تميز التعلم الإلكتروني، وهي الإنشاء والتنظيم والتقديم والتواصل والتعاون والتقييم، حيث يشير الإنشاء إلى إنتاج مواد تعليمية وتدرسية من قبل المعلمين، ويشير التنظيم إلى ترتيب المواد للأغراض التعليمية (على سبيل المثال: دمجها في وحدات أو مقررات)، أما التقديم فيشير إلى نشر وعرض المواد التعليمية حتى يتمكن الطلاب من الوصول إليها، ويشير الاتصال إلى التواصل عبر الحاسب بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب أنفسهم، ويشير التعاون إلى الطلاب الذين يعملون بشكل مشترك على الملفات أو المشاريع، ويشمل أيضاً التعاون بين المعلمين أنفسهم، ويقوم التقييم على التقييم التكويني والختامي لتقييم نتائج التعلم بما في ذلك التغذية الراجعة (Hursen, 2018, 445).

ويشير والاس (Wallace, 2013) إلى أن المنصات التعليمية هي منظومة برمجية تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الإنترنت لتقديم المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية، والأنشطة التربوية، ومصادر التعلم الإلكترونية للطلاب في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن وغير متزامن، باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات التفاعلية، بصورة تمكن المعلم من تقويم الطالب.

كما يرى عبد النعيم (٢٠١٦، ١٤) أن المنصات التعليمية عبارة عن مواقع للتواصل الاجتماعي مخصصة للتعليم، تجمع بين منصة الفيس بوك والبلاك بورد، وتستخدم فيها تقنية الجيل الثاني للويب، ويتحكم فيها المعلم عن طريق التواصل مع الطلاب من خلال فضاء مفتوح يرسل فيه ويستقبل الرسائل النصية والصوتية وإجراء الاختبارات والمهام.

وقد احتلت المنصات التعليمية الإلكترونية أهمية بالغة في ظل عصر تفاقمت فيه المعلومات، ولأجل منح الطلاب فرصاً أكبر ولتحقيق فاعلية أكبر في مستوى الأداء التعليمي كان لازماً استخدام المنصات التعليمية لدعم وتعزيز التعليم، وقد ظهرت عديد من المنصات التعليمية والتي من أمثلتها أكادوكس (Acadox)، وإيزي كلاس (Easyclas)، وإدمودو (Edmodo). وتعد منصة إدمودو (Edmodo) من أبرز المنصات التعليمية الموجودة على شبكة الإنترنت

التي تم استخدامها لخدمة المقررات الدراسية، ومن أبرز الأدوات التعليمية على مستوى العالم، وإحدى أهم شبكات التعلم الاجتماعية (Charoenwet, Christensen, 2016, 297). وقد تم إطلاقها في عام (٢٠٠٨) على يد بورج وأوهارا وهتر (Borg, O'Hara & Hutter) لسد الفجوة بين ما يتعلمه المتعلمون في المدرسة وما يمارسون في حياتهم، وتعد بيئة مماثلة لبيئة الفيس بوك؛ وتمثل بيئة تعليمية آمنة وسهلة الاستخدام للمعلمين والطلبة وأولياء الأمور، وتسهل التواصل بين المعلمين والطلبة في كافة أنحاء العالم (Holzweiss, 2013, 15). وصنف موقع إدمودو (Edmodo) كأحد مواقع الشبكات التعليمية التي تزود كلاً من المعلمين والمتعلمين بمنصات تعلم تفاعلية تعليمية آمنة. ويشير فلانيجان (Flanigan, 2017, 55) إلى أن موقع إدمودو (Edmodo) لم يظهر سوى في العقد الماضي فقط، حيث تعد شبكة اجتماعية تعليمية مجانية حديثة نسبياً، ومع ذلك سرعان ما انتشرت على نطاق واسع لتصبح حالياً أكبر مجتمع للتعلم الاجتماعي (Social Learning Community) بالمراحل التعليمية المختلفة على الصعيد العالمي.

ويوضح كل من هيفنر وهانور (Haefner and Hanor, 2015) أن السبب الرئيس للتوسع في استخدام موقع إدمودو (Edmodo) وموقع فيس بوك (Facebook) نتيجة للتشابة بين واجهتي التفاعل لكل منهما عالمياً. ولذلك يشعر الطلاب ومستخدمي الموقع بال تعود على واجهة تفاعلية تتميز بسهولة الوصول، والقابلية للتطبيق العملي، والتفاعلية. ونتيجة للتوجه الكبير لتفعيل شبكة إدمودو (Edmodo) التعليمية يُلاحظ التزايد المشهود بشكل عالٍ في إجراء العديد من الدراسات العلمية المتخصصة في عمليتي تعليم وتعلم المواد الدراسية المختلفة بمراحل التعليم العام والجامعي، ومن الدراسات العربية التي اهتمت بهذا الشأن دراسة كل من (الرشود، ٢٠١٤؛ وقلجة، ٢٠١٥؛ والمطيري، ٢٠١٥؛ والجهني، ٢٠١٦؛ والعنيزي، ٢٠١٧)، والتي أظهرت نتائجها فعالية الإدمودو (Edmodo) في العملية التعليمية. ومن الدراسات الأجنبية التي أشارت إلى إمكانات المنصات التعليمية إدمودو (Edmodo) في التعليم دراسة كل من (Kongchan, 2013; Batsila, Tsihouridis & Vavougios, 2014; Taylor, 2015 Al-Khathiri, 2015).

ومما يميز المنصات التعليمية إدمودو (Edmodo) فضلاً عن كونها شبكة تعليمية اجتماعية تجمع بين المعلمين والمتعلمين، أنها تغير طريقة التدريس التقليدية بها الفصول الدراسية وتجعلها في القرن الواحد والعشرين معتمدة على تقنية التعليم والمقررات الفاعلية باستخدام التقنية.

كما تسهم المنصات التعليمية في عرض المحتوى التعليمي بشكل يجذب المتعلم للمحتوى، مما يزيد من تفاعله وتحصيله الأكاديمي، وتسهيل تلقي المعلومات بأسلوب متميز ومرن، وبتكاليف أقل، إذ يصبح من الممكن تلقي المعلومات في أي زمان ومكان، كما أن المنصات التعليمية تساعد على جذب انتباه المتعلم وتشجعه على التحليل العميق للمعلومات، والمشاركة في طرح الأفكار (الشايح، ٢٠١٦، ١٩١).

وتعد إدمودو (Edmodo) منصة تعليمية إلكترونية تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني ومميزات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يمكن من خلالها إنشاء مجموعات تعليمية، ومكتبة رقمية وتزويدها بمواد تعليمية، وإعطاء واجبات وجدولة مواعيد تسليمها، وتعيين درجاتها، وتوجيه ملحوظات وتبليغات واستطلاعات رأي للمتعلمين، إضافة إلى إنشاء الاختبارات وتوقيتها، وذلك لتحقيق أهداف تعليمية محددة (السيد، ٢٠١٦).

وتشير الرشود (٢٠١٤) إلى أن موقع إدمودو (Edmodo) يتميز عن بقية مواقع التواصل الاجتماعي أنه خاص بالمعلمين والطلاب وأولياء الأمور لتبادل المعلومات والأفكار والآراء والملفات والمستندات العلمية؛ حيث يستطيع المعلمون إرسال البيانات وتحديد وإعطاء الدرجات، وتلقي الواجبات من خلال الشبكة، كما يتيح نقل الملفات، والبريد الإلكتروني، والتعلم عن بعد، وتزويد أولياء الأمور، والمهتمين بدرجات الطلبة.

واتفقت العدد من الدراسات على أن المنصات التعليمية إدمودو (Edmodo) تمتاز بالجمع بين أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي، وتساعد الطلاب على تبادل الآراء والأفكار مما يساعد على التفكير الإبداعي، وتمكن المعلمين من إنشاء فصول افتراضية للطلاب، وإجراء المناقشات الجماعية وإرسال الرسائل، وإنشاء العديد من المجموعات، وتوفر مكتبة رقمية تحتوي على مصادر التعلم للمحتوى العملي، وتساعد في إنشاء الاختبارات الإلكترونية بسهولة، وتوفر التغذية الراجعة للطلاب (العييد والشايح، ٢٠١٧، الحسن والمطرودي، ٢٠١٧؛ Taylor, 2015; Can, 2014; Hankins, 2015).

وبعد التحصيل الدراسي من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلمون، والتي يتطلب الاهتمام بها وتحسينها وتطويرها، حيث يزود الطلبة بالمعارف والعلوم التي تنمي مداركهم وتفسح المجال لشخصيتهم لتنمو نمواً صحيحاً وتغرس القيم الإيجابية لديهم. والاهتمام بالتحصيل الدراسي يزود القائمين على التعليم بمؤشرات عن الأهداف التعليمية للتربية الذي ينعكس بدوره على طموحات المجتمع من أجل التنمية والتطوير والتقدم (الجودة، ٢٠١٢، ٤١). كما يعد التفكير الناقد مطلباً أساسياً لكل الأمم والشعوب التي تسعى إلى التقدم - باعتباره

أحد أنماط التفكير المهمة – كما يعد محور اهتمام عديد من الأدبيات التربوية منها (البشر، ٢٠٠٦؛ حبيب، ٢٠٠٧؛ البكر، ٢٠٠٧؛ علي، ٢٠٠٩)، ويعد أحد أنماط التفكير العليا فهو يساعد الطلاب على اكتساب الكثير من مهارات التفكير الأساسية، ويوسع لديهم العمليات العقلية، ويمكنهم من مواجهة المشكلات الحياتية بعقلية متفتحة وناضجة، ويساعدهم على تجنب إصدار الأحكام الخاطئة على الأشياء.

وقد أورد الأدب التربوي العديد من الدراسات التي تناولت تفعيل شبكة إدمودو (Edmodo) التعليمية بمراحل التعليم المختلفة وأهمية استخدامه وأثره على التحصيل الدراسي للمواد المختلفة كدراسة كل من: دراسة (K'Shaun, 2012) للتعرف في أثر استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) على تفاعل الطلاب، وعلى التعلم المسؤول لديهم في مادة الكيمياء لدى طلاب الثانوية العامة، ودراسة (Kongchan, 2013) لمعرفة أثر استخدام المعلم المنصة التعليمية إدمودو ومستندات جوجل في تغيير الفصول الدراسية التقليدية وتغيير استراتيجيات التعلم المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية، ودراسة كل من: (Balasubramaniana, Jaykumarb & Fukey, 2014)، لمعرفة أسباب تفضيل الطلاب لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ممثلة بالمنصة التعليمية إدمودو، وأثرها في تفاعل الطلاب وتواصلهم وخلق تعلم مسؤول لديهم عن النموذج التربوي (RASE)، ودراسة قلجة (٢٠١٥) للكشف عن فاعلية استخدام (Edmodo) على تحسين الأداء الكتابي باللغة الانجليزية لدى طالبات الصف السابع، ودراسة المطيري (٢٠١٥) لقياس فاعلية استراتيجيات الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الأحياء، لدى طالبات الصف الأول الثانوي، ودراسة (Taylor, 2015) لمعرفة أثر الادمودو كأداة في اكتساب اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية ثانية للمتعلمين اللاتينين البالغين المقيمين في الولايات المتحدة، ودراسة (Collins 2016)، لمعرفة تأثير استخدام إدمودو في تدريس الرياضيات على تحصيل طلاب الصف السابع واتجاهاتهم نحو موقع إدمودو، ودراسة المقرن (٢٠١٦) للتعرف على اثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم إدمودو (Edmodo) في تحصيل مقرر الأحياء عند المستويات المعرفية المختلفة، لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، ودراسة الحسن والمطرودي (٢٠١٧) لقياس أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني عبر الشبكة الاجتماعية التعليمية إدمودو (Edmodo) في التحصيل في مقرر الحاسب الآلي لدى طالبات المرحلة الثانوية، ودراسة المصري والأشقر (٢٠١٨) للتعرف على فاعلية المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى

طلاب الصف العاشر، ودراسة كل من: (Insani, Suherdi & Gustine, 2018) لاستخدام منصة إدمودو كشبكة اجتماعية في تعليم اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الجامعية، ودراسة جودة (٢٠١٩) لاستخدام المنصة التعليمية إدمودو في تدريس الرياضيات لدى طالبات قسم الرياضيات بجامعة تبوك،

بينما اسهدفت دراسة العبيد (٢٠١٩) توظيف منصة إدمودو (Edmodo) عبر الأجهزة المتنقلة وتعرف تصورات طالبات جامعة الأميرة نورا بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض نحو تأثير استخدامها في التعلم والوصول لمصادر المعلومات، ودراسة الجهني (٢٠١٦) إلى تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية نحو استخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية مستقبلاً.

كما أورد الأدب التربوي العديد من الدراسات التي تناولت تفعيل شبكة إدمودو (Edmodo) لتحسين مهارات التفكير الناقد كدراسة كل من: (زيادة، بدوي، فايد، ٢٠١٧) لمعرفة أثر استخدام المنصة التعليمية إدمودو في تدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد، ودراسة كل من: (Wahyuni, Sanjaya, Erman, & Jatmiko, 2019)، لتحليل مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب من خلال استخدام نماذج التعليم المدمج القائم على Edmodo، ودراسة كل من: (Zainudin, Pambudi, 2019) لتعلم مجموعة من أساسيات تعلم الفيزياء من خلال تنمية مهارات التفكير النقدي باستخدام برنامج قائم على تطبيق Edmodo على طلاب كلية التربية قسم الرياضيات، ودراسة كل من: (Rosiyannah, Wijayati, 2019)، لتحديد فعالية نموذج التعلم القائم على المشاريع بمساعدة Edmodo من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين مهارات التفكير النقدي لدى طلاب المستوى السادس، ودراسة كل من: (Tania, Jumadi, Astuti, 2020) لتحسين مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باستخدام النشرات الإلكترونية من خلال نموذج PBL واستخدام منصة Edmodo.

وفي ضوء ما سبق؛ تتضح إمكانات استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في العملية التعليمية، حيث أوجدت أسلوباً حديثاً تقنياً في إدارة نظم التعليم، وفي الدور المنوط بالمعلم والطالب وسائر عناصر العملية التعليمية، ووسعت من الرؤية التعليمية بالتحول من الأسلوب التقليدي الي الأسلوب التقني، مما يؤدي للحاجة لتوظيفها والكشف عن تأثيرها الإيجابي إلى زيادة التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين.

مشكلة البحث

يعمل الباحثة عضو هيئة تدريس لاحظت أن كلية التربية بالمزاحمية في جامعة شقراء تسعى دوماً لتبني أفضل الطرق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة، والبحث عن أفضل التقنيات والتطبيقات والبرمجيات وتجربتها لمعرفة آثارها في العملية التعليمية. ومن أحدث التطبيقات المستخدمة في التعلم الإلكتروني تطبيق منصة إدمودو (Edmodo) التي تهدف إلى تقديم المساعدة في إدارة العملية التعليمية، وهذه المنصة تمتاز بدمج التكنولوجيا في التعليم بشكل أكبر، والاستغناء تدريجياً عن الأوراق عند تقديم المواد التعليمية وتقييم الطلاب، كما يمكن الدخول والتسجيل إلى هذه المنصة بالهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والحواسيب (Kear, Azmi, Ashari, 2017) (2015). كما لاحظت الباحثة وجود انخفاض لدى طالبات المستوى السابع بقسم رياض الأطفال في التحصيل، وكذلك في التفكير الناقد من خلال تدريسها للمقرر، مما كان له الأثر في أدائهن في مرحلة التطبيق العملي لما تم دراسته بالمقرر، وبما أن المنصات التعليمية الإلكترونية بأدواتها ووسائطها التفاعلية أثبتت فعاليتها في التدريس، فربما تشكل حافزاً ودافعاً نحو توفير بيئة تعليمية اجتماعية تفاعلية وجاذبة لاهتمامات الطالبات، وتعالج انخفاض التحصيل والتفكير الناقد لديهن.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في الحاجة لتوظيف واستخدام منصات التعلم الإلكتروني وتقنيات التعليم لمعالجة انخفاض التحصيل لدى بعض الطالبات، وكذلك انخفاض مستوى التفكير الناقد لديهن؛ لذا فإن البحث الحالي يحاول معالجة القصور في طرق وأساليب تدريس مقرر طرق تدريس رياض الأطفال فيما يتعلق بالتحصيل وتنمية التفكير الناقد، من خلال استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) كأحد أدوات تقنيات التعلم الإلكتروني والكشف عن أثرها على التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات المستوى السابع بقسم رياض الأطفال بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء.

أسئلة البحث

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

- ما أثر استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) على التحصيل لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء في مقرر طرق تدريس رياض الأطفال؟

- ما أثر استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء في مقرر طرق تدريس رياض الأطفال؟.

أهداف البحث

تتمثل أهداف البحث الحالي في الآتي:

- تعرف أثر استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تحصيل طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء في مقرر طرق تدريس رياض الأطفال؟.
- تعرف أثر استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) على تنمية التفكير الناقد لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء في مقرر طرق تدريس رياض الأطفال.

منهج البحث

اتبع البحث المنهج شبه التجريبي.

أهمية البحث

تجلت أهمية هذا البحث من خلال ما يلي:

- الاسهام في خلق بيئة تعليمية مساندة لبيئة الفصل الدراسي مما يسهل عملية التعلم.
- إفادة القائمين على إعداد المناهج التعليمية المتنوعة في الجامعات بالقيام باستخدام المنصات التعليمية إدمودو (Edmodo) في عملية التعليم كوسيط بين المعلمة والطالبات لمتابعة تقييمهم.
- تقديم نماذج إجرائية لكيفية استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تدريس بعض موضوعات مقرر طرق تدريس رياض الأطفال للاسترشاد بها في تصميم وإعداد نماذج أخرى.
- فتح المجال أمام الباحثين والباحثات لإجراء بحوث أخرى في استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في مراحل تعليمية أخرى، وإجراء بحوث عن مدى فاعلية استخدامها في تنمية المهارات المختلفة في كافة المواد التعليمية.
- تقديم أداتي تقويم تتمثلان في: اختبار تحصيلي، واختبار للتفكير الناقد، يمكن الاستفادة منهما في تقويم هذين الجانبين من جوانب التعلم لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء في مستويات دراسية أخرى.

عينة البحث والتصميم التجريبي

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة تم اختيارها قصدياً من مجتمع البحث الذي بلغ (١٧٢) طالبة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية (٢٠) طالبة، ضابطة (٢٠) طالبة، وذلك في تصميم تجريبي مع المجموعة الضابطة مع القياس القبلي والبعدي للمجموعتين.

فروض البحث

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية:

- لا يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى ($a \geq 0,05$) بين متوسطي درجات التطبيقين البعدي والقبلي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في لاختبار التحصيلي.
- لا يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى ($a \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.
- لا يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى ($a \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي للتفكير الناقد.
- لا يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى ($a \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد.

حدود البحث

التزم هذا البحث بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية في استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) لمقرر طرق تدريس رياض الأطفال على التحصيل في مستويات بلوم المعرفية (التذكر - الفهم - التطبيق)، ومهارات التفكير الناقد (التعرف على الافتراضات، الاستنباط، تقويم الحجج، الاستقراء، تقويم الاستنتاجات).
- الحدود المكانية:** كلية التربية المزاحمية جامعة شقراء.
- الحدود البشرية:** عينة من طالبات المستوى السابع بقسم رياض الأطفال بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء.
- الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م/٢٠١٩م.

مصطلحات البحث

المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) انطلقت فكرة منصة إدمودو (Edmodo) من خلال جهود ثلاثة من الفنانين هم: نيكولاس بورج (Nicolas Borg) وجيف أوهارا (Jeff O'Hara) وكريستال هتر (Crystal Hutter)، الذين عملوا في إحدى الإدارات التعليمية بمنطقة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية عام (٢٠٠٨)، ومن خلال عملهم في القسم لاحظوا مدى استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك وتويتر وكيكز وغيرها، وطرق تفاعلهم مع الآخرين وخاصة خارج الغرفة الصفية، إلا أنهم يتوقفون عن استخدام هذه المواقع بمجرد دخولهم المدرسة، من هنا جاءت فكرة دمج تقنية التواصل الاجتماعي الفيسبوك مع البلاك بورد، بحيث يسيطر المعلم على العملية التعليمية من داخل وخارج الغرفة الصفية بطريقة مشوقة وآمنة، كما يتيح ذلك للطلاب استخدام المنصة في أي وقت وأي مكان يرغبون به (دشتي، ٢٠١٧، ٣٣٢).

وتستند المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) على مبادئ النظرية الاتصالية (Connectivism) التي قدمها كل من "سيمنز" و"دوينز"، في التأكيد على التعلم الاجتماعي، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتواصل والتفاعل فيما بينهم أثناء التعلم، كما تؤكد النظرية الاتصالية على التعلم الرقمي عبر الشبكات، واستخدام أدوات تكنولوجيا الحاسوب والإنترنت في التعليم (Gomez, Magrenan & Orcos, 2015, 31).

وتعرف المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) بأنها "بيئة تعليمية تفاعلية اجتماعية تساعد على إتاحة الفرصة للطلاب والمعلمين على تبادل الآراء والأفكار، وتشجع على تبادل ومشاركة الملفات، وتساعد على التعلم التشاركي، وتدعم التفاعلية بين المعلم والمتعلم، كما تسمح لأولياء الأمور بالاطلاع على نتائج أبنائهم مما يحقق أهداف العملية التعليمية ليحقق الجو النفسي الاجتماعي الآمن بين المعلمين والطلاب (السيد، ٢٠١٦، ١٤).

وتعرف بأنها "مواقع ويب تعليمية يمكن من خلالها إتاحة المحتوى التعليمي بجميع أشكاله والقيام ببعض الأنشطة التعليمية، حيث تتيح للطلاب والمعلمين المشاركة في الاهتمامات والأنشطة والآراء من خلال إضافة الإصدارات الشخصية، وتبادل الصور والفيديوهات، وإضافة التدوينات والتواصل مع الأقران، وكذلك إنشاء المجموعات الشخصية" (الجاسر، ٢٠١٨، ٧٧٧).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: بيئة تعلم تفاعلية اجتماعية تدمج خصائص مواقع التواصل الاجتماعي مع خصائص أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، وتتيح لطالبات المستوى السابع بقسم

رياض الأطفال التفاعل مع زميلاتهن والتواصل والمشاركة فيما بينهن، في بيئة تعليمية رقمية، ومن خلال الأجهزة الذكية، وبطريقة سهلة وآمنة تجمع بين التعلم الذاتي و التعلم الجماعي، وكذلك الوصول السريع للواجبات المنزلية، والمشاركة بالأفكار والمقترحات، لتدريس مقرر ”طرق تدريس رياض الأطفال“ ، بما يؤدي إلى تنمية التحصيل والتفكير الناقد لديهن.

التحصيل الدراسي: (Achievement) يعتبر التحصيل الدراسي عاملاً مهماً في العملية التعليمية لأنه يؤخذ بنتائج تقويمه في الحكم على مدى تقدم الطالب في المواد التي يدرسها وكذلك الحكم بانتقاله من صف لآخر أو من مرحلة لأخرى ولهذا كان الاهتمام به شيء أساسي في التعليم من قبل المختصين، وقد وردت عديد من التعريفات للتحصيل منها:

عرف الدريوش (٢٠٠٤، ٧) التحصيل بأنه: «مجموعة من المعلومات والمهارات والمعارف التي يكتسبها الطالب بعد دراسته للوحدة المراد تدريسها ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي».

وذكر الجابري (٢٠٠٧، ١٤) تعريفاً آخراً للتحصيل بأنه: «مقدار ما يحصل عليه الطلاب من معلومات أو معارف أو مهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس مستويات محددة والذي يتميز بالصدق والثبات».

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مقدار ما يكتسبه طالبات المستوى السابع قسم رياض الأطفال بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء من معارف من خلال دراستهن لمقرر طرق تدريس رياض الأطفال للفصل الدراسي الأول عند مستويات بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق)، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار المعد لذلك الهدف.

مما سبق تتضح أهمية التحصيل من خلال تأثيره المباشر في جوانب مهمة للعملية التربوية والتعليمية، فهو مهم لدى شريحة كبيرة داخل المؤسسة التربوية وخارجها؛ وتلك الأهمية لا تقتصر على الحكم بانتقال الطلاب من صف لآخر أو عدمه؛ بل تتعداه إلى ما هو أبعد من ذلك حيث تستخدم نتائج تقويمه كأساس للتخطيط والتطوير في النظام التربوي.

التفكير الناقد (Critical Thinking): يعد التفكير الناقد من أنواع التفكير الرئيسة في العملية التعليمية، حيث يمكن المعلمين من استخدام مهارات التفكير العليا في تصنيف بلوم، فهو يساعد الطلاب على تجنب أخطاء إصدار الحكم على الأشياء ويسهم في تكوين فهم خاص بالقضايا، كما يطور لديهم آلية راقية في تقييم النصوص مما ينعكس على الخصائص الشخصية للفرد فيرتفع تقديره لذاته ويدرك قدراته بشكل أفضل (البشر، ٢٠٠٦). كما أنه يعد أحد المفاتيح الهامة لضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح للفرد باستخدام أقصى

طاقاته العقلية للتفاعل بشكل إيجابي مع بيئته ومواجهة ظروف الحياة التي تتشابك فيها المصالح وتزداد المطالب بتحقيق النجاح والتكيف مع مستجدات الحياة (مجيد، ٢٠٠٨). وأشار الأدب التربوي إلى أن التفكير الناقد يعد من أكثر أشكال التفكير المركب استحواداً على اهتمام التربويين في مجال التفكير إلا أنه توجد صعوبة في الاتفاق على تعريف واحد له يجمعون عليه كافة، ويرجع الاختلاف بين التربويين في تعريف التفكير الناقد كما يرى جروان (٢٠٠٩) نتيجة للخلفيات النفسية والتربوية التي ينطلقون منها في تحديد ماهيته ولطبيعة الموضوع الذي يعالجون وما يتسم به من تعدد الجوانب وتعقيد الظواهر وتنوع السلوكيات والمواقف المرتبطة به. فهو يستخدم للدلالة على معان كثيرة، ولتوضيح هذه المعاني نورد التعريفات الآتية:

وعرفه حبيب (٢٠٠٧، ٥٨٨) بأنه: «نوع من التفكير المسئول الذي ييسر عمليات الوصول للقرارات ويعتمد على معايير ومحكات خاصة وكذلك على التقويم الذاتي والحساسية للمواقف المتنوعة».

وعرفته زمزمي (٢٠٠٧، ١٥٦) بأنه: «عملية تقييم ذاتي والتوقف عن الأحكام المسبقة كما هو عملية تقييم الناتج العقلي للفرد بأنواعه المختلفة والحساسية للموقف بالاعتماد على المحكات المناسبة داخلية كانت أم خارجية».

وعرفه مصطفى (٢٠١١، ٢٤١) بأنه: «القدرة على الحكم على الأشياء وفهمها وتقويمها طبقاً لمعايير معينة من خلال طرح الأسئلة وعقد المقارنات ودراسة الحقائق دراسة دقيقة وتصنيف الأفكار والتمييز بينها والوصول إلى الاستنتاج الصحيح الذي يؤدي إلى حل المشكلة». ومن خلال التأمل في التعريفات السابقة للتفكير الناقد اتضح تنوعها وعدم اتفاقها على معنى شامل حيث إن كلاً منها استخدم للدلالة على معنى مختلف عن الآخر؛ فقد تناولت التفكير الناقد باعتبار أنه:

- ١- عملية تقويم وإصدار الأحكام.
 - ٢- عملية تفكير منطقي.
 - ٣- أسلوب لحل المشكلات.
- وعلى الرغم من اختلاف تعريفات التفكير الناقد إلا أنها تتفق في أنه (جروان، ٢٠٠٩؛ علي، ٢٠٠٩):

- ١- يمكن الفرد الذي يمارسه من إصدار الأحكام.
- ٢- يتطلب مهارات لاستخدامها في تنظيم التفكير.

- ٣- ينطوي على مجموعة من المهارات التي يمكن تعلمها والتدرّب عليها.
- ٤- عملية ذات طبيعة تقييمية.
- ٥- تستخدم فيه طرق البحث العلمي.
- ٦- يبرر الأحكام المتعلقة بالموقف.
- ٧- يقوم المعلومات ويفحص الآراء.
- ٨- يتطلب استخدام أساليب البحث المنطقي.
- ٩- في جوهره تفكير فوق معرفي يتضمن عمليات مختلفة مثل: اكتشاف الأخطاء وتقييم الحجج والأدلة.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من العمليات العقلية التي تقوم بها طالبات المستوى السابع بقسم رياض الأطفال بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء للتوصل إلى أحكام صادقة وفق معايير مقبولة عند دراستهن لمقرر طرق تدريس رياض الأطفال وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار اختبار واطسون وجليسر (Watson & Glaser) للتفكير الناقد في مهارات التعرف على الافتراضات، الاستنباط، تقييم الحجج، الاستقراء، تقييم الاستنتاجات.

منهجية وإجراءات البحث:

منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي، والذي تمثل في تطبيق الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الناقد قبلياً وبعدياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo)، والمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة.

مجتمع البحث وعينته

تم اختيار مجتمع البحث من طالبات رياض الأطفال اللاتي بلغ عددهن (١٧٢) بقسم رياض الأطفال بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء واختيرت عينة البحث بطريقه قصدية من المستوى السابع السجلات في مقرر طرق تدريس رياض الأطفال في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤١هـ، وقسمت بشكل عشوائي إلى مجموعتين إحداها تجريبية بلغ عددها (٣٠) طالبة تدرس باستخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo)، والثانية ضابطة بلغ عددها (٣٠) طالبة تدرس باستخدام الطريقة المعتادة.

مواد الدراسة وأدواتها:

مواد الدراسة

١- دليل استخدام منصة إدمودو (Edmodo):

عنت الباحثة بإعداد دليل لاستخدام منصة إدمودو (Edmodo) في التدريس، حيث تضمن الدليل كيفية استخدام المنصة التعليمية بالنسبة لعضو هيئة التدريس والطالبة، كما تضمن شرحاً مفصلاً لكيفية الدخول والتسجيل وإضافة المقررات، وكيفية إضافة وحذف الطالبات، وتحميل الملفات والفيديوهات والعروض التقديمية، وطريقة عمل الواجبات والاختبارات والمناقشات عبر المنصة ورصد الدرجات ونشرها للطالبات، كما اشتمل أيضاً على كيفية الدخول والتسجيل بالنسبة للطالبة سواء من خلال الحاسوب أو الهاتف (الموبايل)، وكيفية الدخول للملفات المرفقة وتحميل الواجبات وإرسالها، وكيفية إرسال التعليقات وعمل المناقشات الجماعية.

وبعد الانتهاء من إعداد الدليل قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم عن محتوى الدليل وتصميمه، وبناءً على ملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة.

خطوات التطبيق لبرنامج ادمودو:

قامت الباحثة بإعداد دليل للمعلمة لتوضيح كيفية تدريس محتوى المقرر باستخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) ليكون مرجعاً للمعلمة أثناء تطبيق المنصة، وقد تضمن الدليل ما يلي:

- تعريف بالمنصة التعليمية إدمودو (Edmodo)، ومزاياها، وخطوات تطبيقها.
- إنشاء حساب للمقرر ويتضمن مايلي
- أهداف المقرر: وتشمل
- يهدف هذا المقرر إلى التعرف على مفهوم طرق التدريس
- توضيح أهمية طريقته التدريس
- كما يهدف إلى تحديد القواعد العامة الواجب مراعاتها عند اختيار طريقة التدريس
- التعرف على خصائص معلمة رياض الاطفال والتعرف على الكفايات الواجب توافرها لدى معلمة الروضة
- الإلمام بطرق التعليم والتعلم المناسبة للنشاط المقدم للطفل.
- التعرف على الخصائص المميزة لكل من التعلم التعاوني والفردى.
- التدريب على تصميم، وتنفيذ دروس تعاونية.

تضمنين الخطة الدراسية للمقرر وتشمل المفردات التالية متضمناً الجدول الزمني لتوزيع الموضوعات :

- تعريف طريقة التدريس أهمية طريقة التدريس القواعد الواجب مراعاتها عند اختيار طريقة التدريس
- تصنيف طرق التدريس
- خصائص معلمة الروضة أدوارها مهامها في الروضة الكفايات الواجب توافرها لدى معلمة الروضة
- التعلم التعاوني تعريفه مبادئه الأساسية خطوات تنفيذه عناصره الأساسية إرشادات التعلم خاصة به تشكيل المجموعات
- طريقة المشروع تعريفه تصنيف المشاريع أنواعها خطوات عملها مميزاتها أسس اختياره الألعاب التربوية تعريفها ما يجب مراعاته عند اختيارها تصميمها وإعدادها استراتيجياتها التدريسية التي تتضمنها مراحل استخدامها
- التعلم النشط مفهومه دور المعلم والمتعلم فيه استراتيجياته
- التعليم الفردي تعريفه صفاته أهدافه محدداته
- الرحلات الميدانية: تعريفها، شروطها، أهدافها، خطواتها.
- طريقة العروض العملية: تعريفها، مميزاتها، استخداماتها، أهدافها، خطوات تنفيذها
- التدريس المصغر

إعداد فصل افتراضي عبر المنصة : وقد مر إعداد هذا الفصل الافتراضي بعدة مراحل:

- أ- التحليل: تم تحليل محتوى المقرر، وإعادة بناءه بما يتوافق مع برنامج إدمودو، وتجهيز المواد الدراسية والوسائل ومصادر التعلم وأوراق العمل والأنشطة المقترحة المرحلية والختامية التي تحقق مخرجات التعلم وعرضها عبر المنصة لكل موضوع.
- ب- التصميم: تم رفع الإجراءات التفصيلية والمخططات الورقية على المنصة، بجميع ما تضمنته من أنشطة ومواد وملفات وروابط ووسائط متنوعة.
- ج- تم بعد إعداد الفصل الدراسي الافتراضي، ضم الطلاب للفصل الافتراضي
- د- التنفيذ: قامت الباحثة بتجربة الدخول للمنصة للتحقق من سهولة التعامل من قبل الطالبات، وتعرف الصعوبات التي قد تواجههن أثناء دخول المنصة، وتم التحقق من خلال التجربة من صلاحية المنصة وجميع أدواتها، وسهولة التعامل معها.

دور المعلم أثناء التطبيق:

- إنشاء حساب للمقرر ببرنامج ادمودو
- إعداد المقرر بالبرنامج ومايتضمنه من إعادة بناء المحتوى و تكليفات وأوراق عمل وأنشطة لمفردات المقرر .
- تطبيق أدوات الدراسة قبلياً على طالبات الدراسة
- تم تدريس المقرر بالبرنامج لمدة فصل دراسي ابتداءً من ١٠/١/١٤٤١هـ إلى ١٩/٤/١٤٤١هـ.
- ضم الطلاب للفصل الافتراضي ومتابعه ذلك
- تقويم المخرجات لمفردات المقرر ومناقشة وتوجيه الطالبات أثناء العملية التعليمية
- التطبيق البعدي لأدوات الدراسة على طالبات الدراسة

دور الطالبة أثناء التطبيق لبرنامج ادمودو:

- الاطلاع على الموضوعات بالبرنامج والمشاركة في حل الأنشطة وأوراق العمل للموضوع إلكترونيا بالبرنامج
- المناقشة وطرح الأسئلة لتحقيق مخرجات التعلم للمقرر بالبرنامج .

أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث في الآتي:

الاختبار التحصيلي:

١. تحديد الهدف من الاختبار: الهدف من الاختبار التحصيلي قياس مدى تحصيل طالبات المستوى السابع بقسم رياض الأطفال بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء لموضوعات مقرر «طرق تدريس رياض الأطفال» عند مستويات التذكر، والفهم، والتطبيق.
٢. صياغة مفردات الاختبار: تم صياغة أسئلة الاختبار على نمطي الصواب والخطأ والاختيار من متعدد بأربعة بدائل لقياس متغير التحصيل القبلي والبعدي، وراعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار ما يلي:

- وضوح السؤال وسهولة الصياغة.

- تنوع أسئلة الاختبار طبقاً للمستويات المعرفية.

- تجانس الإجابات بالطول قدر الإمكان.

٣. الصورة المبدئية للاختبار: بلغ عدد أسئلة الاختبار في صورته الأولى (٩٠) سؤالاً من نوعي الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ، مع وضع تعليمات الاختبار في الصفحة الأولى من كراسة الأسئلة، تضمنت الهدف من الاختبار، وحثن على الإجابة عن جميع الأسئلة، وأن تكون الإجابة على ورقة الإجابة المنفصلة كما في المثال المعطى، يلي ذلك صياغة أسئلة الاختبار.

٤. استطلاع رأي السادة المحكمين حول الاختبار التحصيلي: بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولى تم عرضه على مجموعة من المحكمين، بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول الاختبار، وقد أبدى المحكمون بعض الآراء والملاحظات منها: تعديل بعض مستويات الأسئلة، تقديم أسئلة الصواب والخطأ في بداية الأسئلة، تعديل مفتاح الإجابة لأسئلة الصواب والخطأ، وتم إجراء التعديلات اللازمة بناء على آراء المحكمين، ووضع الاختبار بصورته النهائية.

٥. التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية من طالبات المستوى السابع بقسم رياض الأطفال بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء وعددها (٢٥) طالباً، وبعد رصد الدرجات تمت عمليات الضبط الإحصائي التالية:

صدق الاختبار: تم عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس لاستطلاع آرائهم حول مدى قياس كل سؤال للهدف الذي وضع من أجله، ومدى انتمائه للمستوى المحدد من مستويات بلوم، ووضوح مفردات الاختبار، والدقة اللغوية لصياغة المفردات، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون تم تعديل صياغة بعض الأسئلة لتناسب مع المستوى الخاص بها.

- تحديد معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار: تم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي، ووجد أن معاملات السهولة لأسئلة الاختبار قد تراوحت بين (٠, ٢٥ - ٠, ٧٥) وهي نسبة مقبولة لمعاملات سهولة وصعوبة فقرات الاختبار.
 - تحديد معامل التمييز لأسئلة الاختبار: تم حساب معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي، ووجد أنها تراوحت بين (٠, ٣٣ - ٠, ٧٧) وهي نسبة مقبولة.
- والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)
معامل ثبات الاختبار التحصيلي

معامل الثبات		عدد الأسئلة	عدد الطلاب
التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ		
٠,٨٤	٠,٨٦	٩٠	٢٥

يتضح من الجدول (١) أن الاختبار التحصيلي يتميز بدرجة عالية من الثبات. زمن الاختبار: تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار، وذلك برصد الزمن الذي استغرقته أول طالبة انتهت من الإجابة عن الاختبار، ورصد الزمن الذي استغرقته آخر

طالبة انتهت من الإجابة عن الاختبار، وبحساب متوسط الزمنين، أظهرت النتائج بأن الزمن المناسب لتطبيق الاختبار (٦٠) دقيقة.

الصورة النهائية للاختبار: اشتمل الاختبار في صورته النهائية بعد التعديل على (٨٦) فقرة موزعة على موضوعات المقرر، وقد تم تحديد الدرجة الكلية للاختبار ب (٨٦) درجة، أما بالنسبة للزمن اللازم لحل الاختبار فقد تم تحديده ب «٦٠» دقيقة.

اختبار واطسون وجليسر (Watson & Glaser) للتفكير الناقد:

استخدمت الباحثة اختبار واطسون وجليسر (Watson & Glaser) للتفكير الناقد الذي أعده وقتنه على البيئة السعودية كل من عبد السلام وسليمان (١٩٨٢).

ويعد هذا الاختبار من أكثر الاختبارات التي اعتمدها الباحثون في مجال التربية وعلم النفس حيث يمتاز بدرجة عالية من الصدق والثبات، وكذلك تصميم مواقفه وطريقة إعداد فقراته تضع المستجيب أمام مشكلات نفسية، واجتماعية، وتربوية، واقتصادية، تشكل عينات مناسبة لقياس قدراته على التفكير الناقد (علي، ٢٠٠٩، ١٥٢).

ويتكون اختبار التفكير الناقد من (١٥٠) سؤالاً موزعة على خمس مهارات فرعية للتفكير الناقد كالتالي:

التعرف على الافتراضات: ويشتمل على (١٠) عبارات، لكل عبارة ثلاثة افتراضات مقترحة $(٢٠ = ٣ \times ١٠)$ بديلاً.

الاستنباط: ويتكون من (١٠) أسئلة، لكل سؤال ثلاثة بدائل مقترحة $(٣٠ = ٣ \times ١٠)$ بديلاً. تقويم الحجج: ويتكون من (١٠) أسئلة، لكل سؤال ثلاثة بدائل مقترحة $(٣٠ = ٣ \times ١٠)$ بديلاً.

الاستقراء: ويتكون من (١٠) أسئلة، لكل سؤال ثلاثة بدائل مقترحة $(٣٠ = ٣ \times ١٠)$ بديلاً. **تقويم الاستنتاجات:** ويتكون من (١٠) أسئلة، لكل سؤال ثلاثة بدائل مقترحة $(٣٠ = ٣ \times ١٠)$ استنتاجاً.

تصحيح اختبار واطسون وجليسر (Watson & Glaser) للتفكير الناقد: تكون الاختبار من (١٥٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد موزعة على خمس مهارات، وتم إعطاء درجة واحدة لكل فقرة صحيحة ودرجة (صفر) للفقرة غير الصحيحة. وبذلك تراوحت العلامات الكلية بين (صفر-١٥٠). وتم تصنيف درجات الطالبات في التفكير الناقد إلى ثلاث فئات (منخفض، متوسط، مرتفع)، حيث تصنف الدرجة التي تمثل ٢٣٪ فأقل ضمن المنخفض، والدرجات ما بين ٢٣٪ و ٦٧٪ ضمن المتوسط، والدرجات الأعلى من ٦٧٪ ضمن المرتفع.

صدق الاختبار:

فيما يتعلق بالصدق، فقد اعتمد الباحثان عبد السلام، وسليمان (١٩٨٢) على مدى اتساق اختبارات الفرعية مع الإطار النظري بالإضافة إلى تقدير المحكمين. وفي البحث الحالي تم عرض الاختبار على لجنة من المحكمين عددهم (٥) محكمين من المتخصصين في علم النفس والمناهج وطرق التدريس، وقد أبدوا آراءهم بخصوص اللغة والمصطلحات المستخدمة ومدى مناسبتها للبيئة السعودية، ولم يتم حذف أو إضافة أي فقرة. وبذلك بقي الاختبار مكوناً من (١٥٠) فقرة تتوزع على المهارات الخمس للتفكير الناقد.

ثبات الاختبار:

وفيما يتصل بثبات اختبار واطسون وجليسر (Watson & Glaser) للتفكير الناقد فقد توصل الباحثان عبد السلام، وسليمان (١٩٨٢) إلى معامل ألفا للاتساق الداخلي مقداره (٠,٧٥٦)، وللتحقق من ثبات الاختبار في البحث الحالي فقد تم استخدام الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Re-Test) إذ تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٢٥) طالبة، وأعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد أسبوعين، وتم حساب معاملات الارتباط بين نتائج التطبيقين لمهارات التفكير الناقد، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للمهارات بين (٠,٧٩ - ٠,٨٧).

تطبيق تجربة البحث:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير الناقد على مجموعتي البحث قبلياً خلال الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤١هـ، وذلك قبل البدء في تدريس مقرر «طرق تدريس رياض الأطفال» للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث، والجدولان (٢) و(٣) يوضحان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي ومستوى دلالاته بين أفراد العينة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير الناقد.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي ومستوى دلالاته بين أفراد العينة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠	١٠,٠٢	١,٠٩	٠,٤٩	٥٨	غير دالة إحصائياً
التجريبية	٣٠	٩,٨٧	١,٢٧			

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي ومستوى دلالاته
بين أفراد العينة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الناقد

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠	٣٤,٢٥	١,٨٩	١,٧٤	٥٨	غير دالة إحصائياً
التجريبية	٣٠	٣٥,٠٨	١,٨٠			

يتضح من الجدولين (٢) و(٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0,05$ بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير الناقد مما يؤكد تجانس المجموعتين وتكافؤهما في التحصيل ومهارات التفكير الناقد، قبل بدء التجربة.

- إعداد فصل افتراضي عبر المنصة من خلال تحليل محتوى المقرر، وتحديد مخرجات التعلم، والخطة الزمنية التي سيستغرقها تدريس المقرر، وأدوات التقويم المناسبة، والأدوات والمواد اللازمة لعرض المقرر، ورفع الإجراءات التفصيلية والمخططات الورقية على المنصة، بجميع ما تضمنته من أنشطة ومواد وملفات وروابط ووسائط متنوعة، وقامت الباحثة بتجربة الدخول للمنصة للتحقق من سهولة التعامل من قبل الطالبات، وتعرف الصعوبات التي قد تواجههن أثناء دخول المنصة، وتم التحقق من خلال التجربة من صلاحية المنصة وجميع أدواتها، وسهولة التعامل معها.

- تدريب طالبات المجموعة التجريبية على كيفية الدخول إلى المنصة التعليمية من خلال الموقع الإلكتروني ومن خلال تحميل التطبيق على الهواتف الذكية لاستخدامه.

- تحديد أدوار كل من عضوية التدريس والطالبات ضمن المنصة التعليمية.

- تدريس مقرر (طرق تدريس رياض الأطفال) باستخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) للمجموعة التجريبية من قبل الباحثة، بينما درست المجموعة الضابطة نفس المقرر بالطريقة الاعتيادية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤١هـ.

- إجراء الاختبار البعدي على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

- إدخال البيانات ومعالجتها إحصائياً واستخراج النتائج ومعالجتها.

أساليب البحث الإحصائية :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات:

- حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام الأساليب

الإحصائية التالية: النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية.

- ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، ومربع إيتا. وذلك تمهيداً للحصول على نتائج البحث وتفسيرها، ثم تقديم التوصيات والمقترحات الخاصة بها.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والثاني والفرض الأول:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نص على: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($a \geq 0,05$) بين متوسطي درجات التطبيقين البعدي والقبلي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في للاختبار التحصيلي.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة «ت» ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين البعدي والقبلي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	بعدي		قبلي		المجموعة
		ع	م	ع	م	
دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٦٠,٠٤	٤,٦٨	٦٢,٦٩	١,٠٩	١٠,٠٢	ضابطة
دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٦٢,٢٤	٥,٧٦	٧٦,٩٠	١,٢٧	٩,٨٧	تجريبية

يتضح من جدول رقم (٤) أن قيمة (ت) للتحصيل الدراسي بين القبلي والبعدي بلغت (٦٢,٢٤، ٦٠,٠٤) وهي قيم ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي في كل من المجموعة التجريبية والضابطة، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً لصالح طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث: ما أثر استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) على التحصيل لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء في مقرر طرق تدريس رياض الأطفال؟ واختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي نص على: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($a \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي. حيث قامت الباحثة بحساب درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي ككل، وفي كل مستوى من مستويات الاختبار على حده، وقد

استخدمت الباحثة اختبار «ت» لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق قبل وبعد تدريس المقرر باستخدام المنصة التعليمية إدمودو، كما هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة «ت» ودلالاتها الإحصائية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

المستوى	المجموعة	العدد الكلي	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
التذكر	الضابطة	٣٠	٣٥	٢٥,٣٢	١,٩٨	١٣,٦٩	دالة إحصائياً عند ٠,٠١
	التجريبية	٣٠		٢٢,٨٣	٢,٢٦		
الفهم	الضابطة	٣٠	٢٦	١٥,٧٢	٢,٠٢	١٣,١٥	دالة إحصائياً عند ٠,٠١
	التجريبية	٣٠		٢٢,٥١	١,٩٧		
التطبيق	الضابطة	٣٠	٢٥	١٧,٦٥	١,٢٥	١١,٥٠	دالة إحصائياً عند ٠,٠١
	التجريبية	٣٠		٢١,٥٦	١,٣٨		
الدرجة الكلية	الضابطة	٣٠	٨٦	٦٢,٦٩	٤,٦٨	١٠,٤٩	دالة إحصائياً عند ٠,٠١
	التجريبية	٣٠		٧٦,٩٠	٥,٧٦		

يتضح من جدول رقم (٥) أن قيمة (ت) لمستويات التحصيل وللأختبار التحصيلي لكل بلغت على الترتيب (١٣,٦٩)، (١٣,١٥)، (١١,٥٠)، (١٠,٤٩)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً لصالح طالبات المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي.

ولتعرف حجم تأثير استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) على التحصيل، تم استخدام مربع إيتا η^2 ومعامل كوهين Cohen's d لحساب حجم تأثير المتغير المستقل وهو (استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تدريس مقرر طرق تدريس رياض الأطفال)، على المتغير التابع الأول وهو (تحصيل طالبات المستوى السابع بقسم رياض الأطفال). وجدول (٥) يوضح النتائج ذلك.

جدول (٦)

قيمة «ت» ودرجة الحرية وحجم التأثير مربع إيتا η^2 ومعامل كوهين Cohen's d لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل

المستوى	التطبيق	قيمة «ت»	درجة الحرية	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
التذكر	البعدي	١٣,٦٩	٥٨	٠,٧٦	٢,٥٩	كبير
الفهم	البعدي	١٣,١٥	٥٨	٠,٧٥	٢,٤٥	كبير
التطبيق	البعدي	١١,٥٠	٥٨	٠,٧٠	٢,٠٢	كبير
الدرجة الكلية	البعدي	١٠,٤٩	٥٨	٠,٧٤	٢,٤١	كبير

ويتضح من الجدول السابق (٦) أن حجم تأثير المتغير المستقل على تنمية التذكر، الفهم، التطبيق، الاختبار التحصيلي ككل لدى طالبات المجموعة التجريبية كبير جداً حيث بلغت (٣,٥٩)، (٣,٤٥)، (٣,٠٢)، (٣,٤١) على الترتيب، وجميع هذه القيم أكبر من (٠,٨)، وهذا يدل على أن استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تدريس مقرر طرق تدريس رياض الأطفال له أثر على تحصيل الطالبات بشكل كبير.

وفي ضوء هذه النتيجة تم رفض الفرض الصفري الأول للبحث، وقبول الفرض البديل التالي: «يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(a \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية».

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والرابع والفرض الثاني:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نص على: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(a \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي للتفكير الناقد.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة «ت» ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين البعدي والقبلي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للتفكير الناقد

مستوى الدلالة	قيمة «ت»	بعدي		قبلي		المجموعة
		ع	م	ع	م	
دالة إحصائية عند ٠,٠١	١٦,٥٠	١١,٧٨	٧٠,١٩	١,٨٩	٣٤,٢٥	ضابطة
دالة إحصائية عند ٠,٠١	٣٩,٢٠	١٣,٨٦	١٣٥,١٢	١,٨٠	٣٥,٠٨	تجريبية

يتضح من جدول رقم (٧) أن قيمة (ت) للتحصيل الدراسي بين القبلي والبعدي بلغت (١٦,٥٠)، (٣٩,٢٠) وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي في كل من المجموعة التجريبية والضابطة، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً لصالح طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للتفكير الناقد.

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي نص على: ما أثر استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء في مقرر طرق تدريس رياض الأطفال؟ واختبار صحة

الفرض الثاني من فروض البحث والذي نص على: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (a $\geq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد. حيث قامت الباحثة بحساب درجات طالبات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد، وقد استخدمت الباحثة اختبار «ت» لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق قبل وبعد تدريس المقرر باستخدام المنصة التعليمية إدمودو، كما هو بالجدول (٨).

جدول (٨)
المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة «ت» ودلالاتها الإحصائية
في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد

المهارة	الدرجة الكلية	المجموعة	العدد الكلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التعرف على الافتراضات	٣٠	الضابطة	٣٠	١٢,٦٤	٢,١٢	٢٠,٧٥	٠,٠١
		التجريبية	٣٠	٢٥,٢٠	٢,٥٥		
الاستنباط	٣٠	الضابطة	٣٠	١٤,٠٤	٢,٥٩	٢١,٨٤	٠,٠١
		التجريبية	٣٠	٢٨,٩٦	٢,٧٠		
تقويم الحجج	٣٠	الضابطة	٣٠	١٣,١٥	٢,١٧	١٩,٣٤	٠,٠١
		التجريبية	٣٠	٢٦,٠٨	٢,٩٥		
الاستقراء	٣٠	الضابطة	٣٠	١٦,١٢	٢,٥٩	١٦,٢٧	٠,٠١
		التجريبية	٣٠	٢٧,٣٢	٢,٧٤		
تقويم الاستنتاجات	٣٠	الضابطة	٣٠	١٤,٢٤	٢,١٩	٢١,٥٦	٠,٠١
		التجريبية	٣٠	٢٧,٥٦	٢,٥٨		
مهارات التفكير الناقد ككل	١٥٠	الضابطة	٣٠	٧٠,١٩	١١,٧٨	١٩,٥٥	٠,٠١
		التجريبية	٣٠	١٣٥,١٢	١٣,٨٦		

ويتضح من الجدول السابق (٨) وجود فروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارات التعرف على الافتراضات، الاستنباط، تقويم الحجج، الاستقراء، تقويم الاستنتاجات، ومهارات التفكير الناقد ككل لصالح طالبات المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيم «ت» على الترتيب (٢٠,٧٥)، (٢١,٨٤)، (١٩,٣٤)، (١٦,٢٧)، (٢١,٥٦)، (١٩,٥٥) وكل هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ولتعرف مدى تأثير استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تدريس مقرر طرق تدريس رياض الأطفال في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات قسم رياض الأطفال، تم استخدام

مربع إيتا η^2 ومعامل كوهين Cohen's d لحساب حجم تأثير المتغير المستقل وهو استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تدريس مقرر طرق تدريس رياض الأطفال، على المتغير التابع الثاني وهو مهارات التفكير الناقد لدى طالبات قسم رياض الأطفال. وجدول (٩) يوضح النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها:

جدول (٩)

قيمة «ت» ودرجة الحرية وحجم التأثير «مربع إيتا η^2 ومعامل كوهين Cohen's d»
طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد

الاختبار	التطبيق	قيمة «ت»	درجة الحرية	مربع إيتا η^2	معامل كوهين d	حجم التأثير
التفكير الناقد	البعدي	١٩,٥٥	٥٨	٠,٨٧	٥,١٣	كبير

ويتضح من هذا الجدول (٩) أن استخدام المتغير المستقل (المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تدريس مقرر طرق التدريس له حجم تأثير كبير في المتغير التابع الثاني وهو مهارات التفكير الناقد لدى طالبات قسم رياض الأطفال حيث بلغت قيمته (٥,١٣) وهي قيمة أكبر من (٠,٨) مما يدل على أن استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تدريس مقرر طرق تدريس رياض الأطفال ينمي مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات. وانطلاقاً مما سبق، تم رفض الفرض الصفري الثاني للبحث، وقبول الفرض البديل التالي: «يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\infty \geq 0,05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست مقرر طرق تدريس رياض الأطفال باستخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست نفس المقرر بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد لصالح طالبات المجموعة التجريبية».

ثالثاً: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

١- مناقشة نتائج التحصيل وتفسيرها:

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والفرض الأول من فروض البحث أن المجموعة التي درست مقرر طرق تدريس رياض الأطفال باستخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) قد تفوقت على المجموعة التي درست نفس المقرر بالطريقة العادية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (Kongchan, 2013؛ قليجة، ٢٠١٥؛ المطيري، ٢٠١٥؛ Collins, 2016؛ Taylor, 2015؛ القرن، ٢٠١٦؛ زيادة وبدوي وفايد، ٢٠١٧؛ الحسن والمطرودي، ٢٠١٧؛ المصري والأشقر، ٢٠١٨؛ الجاسر، ٢٠١٨؛ جودة، ٢٠١٩)، حيث أكدت جميعها على أثر استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في التحصيل الدراسي للمواد المختلفة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء خصائص التدريس باستخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) كما يلي:

١- دراسة الطالبات لمحتوى مقرر طرق تدريس رياض الأطفال وفر لهن عنصر الإثارة والتشويق ونمى لديهن الرغبة والحافز في الدراسة، مما أدى رفع مستواهن التحصيلي، خصوصاً أن طالبات الكلية استطعن استخدام المنصة التعليمية إدمودو لأنها شبيهة باستخدام الفيس بوك.

٢- تنظيم محتوى مقرر طرق تدريس رياض الأطفال ساعد الطالبات على فهم واستيعاب المفاهيم العلمية، بما يتناسب مع قدراتهن وساعدهن على ارتفاع مستوى تحصيلهم.

٣- التنوع في طرق تقديم المعارف العلمية للطالبات من خلال استخدام وسائل تعليمية جديدة تتمثل باستخدام المنصة التعليمية بالإضافة إلى ما شاهدته للعديد من الفيديوهات والصور ساهم في تعزيز دافعية التعلم لدى طالبات المجموعة التجريبية، فكانت النتيجة إيجابية لديهم.

٤- اعتمد التدريس باستخدام المنصة التعليمية إدمودو على حواس البصر والسمع لتمكين عقل الطالبات من استقبال المعرفة واسترجاعها في أوقات قياسية.

٥- ساعدت المنصة التعليمية إدمودو على تثبيت المعلومات في ذاكرة الطالبات، فهي تثير الخيال من خلال استخدامها للصور والألوان، كما أن اعتماد المنصة التعليمية على قوة الربط الذهني يجعل تذكر المعلومات أكثر سهولة.

٦- تعد المنصة التعليمية إدمودو بما تمتلكه من أدوات تعين المتعلم على استرجاع المعلومات المخزنة في الذاكرة.

٧- تقديم المادة التعليمية لدروس المقرر باستخدام المنصة التعليمية في صورة شبكية ومرئية للحقائق والمفاهيم المتضمنة في المقرر، ساعد الطالبات على فهمها بسهولة ويسر.

٢- مناقشة نتائج مهارات التفكير الناقد وتفسيرها؛

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والفرض الثاني من فروض البحث أن المجموعة التي درست مقرر طرق تدريس رياض الأطفال باستخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) قد تفوقن على المجموعة التي درست نفس المقرر بالطريقة العادية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (زيادة، بدوي، فايد، ٢٠١٧؛ Wahyuni, Sanjaya, Erman, and Jatmiko, 2019 Zainudin and Pambudi, 2019; Rosiyanah and Wijayati, 2019; (Tania, Jumadi and Astuti, 2020 في أهمية استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تحسين مهارات التفكير الناقد، ودراسة كونجشان (Kongchan, 2013) في تغيير استراتيجيات التعلم المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية، وقلجة (٢٠١٥) في تحسين الأداء الكتابي، والمطيري (٢٠١٥) في تنمية مهارات التعلم الذاتي، وتاييلور (Taylor, 2015) في اكتساب اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية، والمصري والأشقر (٢٠١٨)، وجودة (٢٠١٩) في التحصيل الرياضي، حيث أكدت جميعها على أثر استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تنمية أنواع مختلفة من المهارات. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء خصائص التدريس باستخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) كما يلي:

- ١- أن استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) يعد أداة فعالة للتفكير؛ لأنها تعمل مع المخ وتُشجعه على توليد ومضاعفة الأفكار وخلق الروابط بينها.
- ٢- إعطاء الطالبات الدور البارز في عملية التعلم من خلال القيام بعمليات مختلفة للتفكير والنقاش وإبداء الرأي وتنظيم الأفكار وفسح المجال أمامهن للتأمل والتدبر والتساؤل وربط الأفكار بعضها ببعض، وهذا بلا شك يساهم في تنمية مهارات متعددة للتفكير الناقد.
- ٣- تمكين الطالبات من ممارسة مهارات عقلية مختلفة أثناء الموقف التعليمي التعليمي وهذا أدى إلى تعزيز تلك المهارات نتيجة تعاملهن مع مواقف ومشكلات تتطلب البحث عن حلول لها عن طريق التفكير.
- ٤- استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) قد ساهم في تنمية التفكير الناقد لدى الطالبات بما توفره من روابط وعلاقات داخلية يمارسن من خلالها مهارات الاستنباط والاستقراء.
- ٥- وضع الأفكار في شكل صور ورسوم إلى جانب الكلمات عزز مهارات التفكير الناقد، الأمر الذي أدى إلى تنمية هذه المهارات لدى الطالبات.

توصيات البحث

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

أ- في مجال المناهج الدراسية:

- إعادة صياغة وتنظيم محتوى مقرر طرق تدريس رياض الأطفال بكليات التربية وفقاً للمنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) بحيث تصبح الطالبة إيجابية ومشاركة في مسؤولية تعليمها مما يزيد من تحصيلها الدراسي، وينمى لديها مهارات التفكير الناقد.

ب- في مجال طرق التدريس:

- استخدام طرق التدريس الحديثة كالمنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) لتنمية التفكير الناقد في مجال تدريس مقرر طرق تدريس رياض الأطفال بوصفه أحد الأهداف الرئيسة التي تسعى هذه المادة لتحقيقها.

ج- في مجال إعداد وتدريب المعلمين:

- عقد دورات تدريبية لعضوات هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية بهدف اكسابهم المهارات اللازمة لاستخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo).

د- في مجال التقويم:

- التركيز على قياس قدرة الطالبات على التفكير بأنواعه المختلفة، خاصة التفكير الناقد.
- تطوير أساليب التقويم الحالية بحيث تقيس مهارات التفكير الناقد باستخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo).

ثالثاً: مقترحات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج تبدو الحاجة إلى إجراء مزيد من البحوث التربوية في هذا المجال مما يزيده عمقاً وثراءً، لذا تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

- أثر استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تدريس مقرر طرق تدريس رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء.

- أثر استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تدريس مقرر طرق تدريس رياض الأطفال في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى الطالبات في كليات التربية بالجامعات الأخرى.

المراجع

- البشر، محمد فهد (٢٠٠٦). أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الفقه. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (٥٥)، ٤٣-٨٥.
- البكر، رشيد النوري (٢٠٠٧). تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي. ط٢. الرياض: مكتبة الرشد.
- الجابري، وليد فهاد (٢٠٠٧). أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول الثانوي في مقرر الرياضيات. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الجاسر، عفاف محمد صالح (٢٠١٨). أثر استخدام الإدمودو EDMODO على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو وخفض مستوى الخجل لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٥٣)، يوليو، ٧٧٧-٨٠٥.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٩). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. ط٤. عمان: دار الفكر.
- الجهني، ليلي (٢٠١٦). تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة إدمودو التعليمية مستقبلا باستخدام نموذج قبول التقنية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (٢٨)، ٦٨-٩٠.
- جودة، سامية حسين محمد (٢٠١٩). استخدام المنصة التعليمية إدمودو EDMODO في تدريس MATAB وتنمية القدرات الابتكارية والمعرفية والوجدانية والتحصيل لدى طالبات قسم الرياضيات بجامعة تبوك. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، ٢(١)، مارس، ٢٨٢-٣١٨.
- الجودة، ماجد محمود (٢٠١٢). التقييم والتقييم في العملية التدريسية. الرياض: مكتبة الرشد.
- حبيب، مجدي عبد الكريم (٢٠٠٧). تعليم التفكير في عصر المعلومات. ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الحسن، رياض عبد الرحمن، المطرودي، عائشة صالح (٢٠١٧). أثر التدريس بالتعلم التعاوني عبر الشبكة الاجتماعية التعليمية إدمودو (Edmodo) في التحصيل الدراسي لمقرر الحاسب الآلي، المجلة الدولية للبحوث التربوية. جامعة الإمارات، سبتمبر، ٤١(٤)، ١١٥-١٤٨.
- الدريويش، أحمد عبد الله (٢٠٠٤). أثر استخدام الوسائط المتعددة على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

دشتي، فاطمة عبدالصمد (٢٠١٧). اتجاهات الطالبة المعلمة نحو أنظمة إدارة التعلم من خلال استخدام تطبيق إدمودو Edmodo، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، ٦٧ (٣)، يوليو، ٣٢٢ - ٣٦٣.

الرشود، ريم (٢٠١٤). فاعلية موقع ادمودو في تنمية التحصيل الدراسي ومهارة حل المشكلات في مقرر مهارات الاتصال لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

زمزمي، عواطف أحمد (٢٠٠٧). التفكير الناقد مفاهيم- برامج- دراسات. الرياض: مكتبة الرشد.

زيادة، هبة الله صلاح، بدوي، عاطف محمد أحمد، فايد، سامية المحمد (٢٠١٧). استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (الإدمودو) في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد في منهج التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٣ (٢)، ٦٧٩ - ٧١٤.

السيد، عبدالعال عبد الله (٢٠١٦). المنصات التعليمية الإلكترونية - رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعية، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، (١٦)، استرجع من الموقع <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=513>

الشايح، حصة محمد (٢٠١٦). تفاعل طالبات جامعة الأميرة نورا بنت عبد الرحمن مع بيئات التعلم الإلكتروني: دراسة تجريبية، مستقبل التربية العربية، مصر، (١٠١)، إبريل، ١٩١ - ٢٩٦.

عبد السلام، فاروق؛ سليمان، ممدوح (١٩٨٢). كتيب اختبار التفكير الناقد. مركز البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عبد النعيم، رضوان محمد (٢٠١٦). المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

علي، إسماعيل إبراهيم (٢٠٠٩). التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق. فلسطين: دار الشروق.

العنيزي، يوسف عبد المجيد (٢٠١٧). فعالية استخدام المنصات التعليمية ادمودو لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، المجلة العلمية، ٣٣ (٦)، ١٩٣ - ٢٤١.

العييد، أفتان عبد الرحمن (٢٠١٩). توظيف منصة الإدمودو التعليمية Edmodo في التعلم المتنقل لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وتصوراتهن نحوها: دراسة تجريبية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، كلية التربية، (٥٨)، فبراير، ٩ - ٤٢.

العييد، أفتان؛ الشايح، حصة (٢٠١٧). شبكة Edmodo التعليمية: مراجعة لبعض الأدبيات العلمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث، فلسطين، (٢)، ٧٥ - ٩٠.

فلاك، فريدة؛ بوزيد، فايزة؛ مزارى، فايزة (٢٠١٩). وسائل الإعلام الجديدة ودورها في التعليم والتعلم الإلكتروني: المنصات التعليمية الإلكترونية، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، فبراير، ٦، ١١١ - ١٢٧.

قلجة، مي (٢٠١٥). فاعلية استخدام المنصات التعليمية إدمودو على تحسين الأداء الكتابي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السابع وأجهاثهن نحو الكتابة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٨). تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد. عمان: دار صفاء.

المصري، حكمت عايش، الأشقر، رنان علي (٢٠١٨). فاعلية المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تنمية التحصيل في العلوم وتنمية الاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين. المؤتمر والمعرض الدولي الثاني عشر للتعليم الذكي والتكنولوجيا الذكية في الفترة ما بين ٢٥ - ٢٦ سبتمبر ٢٠١٨ في فندق هيلتون رمسيس، القاهرة.

مصطفى، مصطفى نمر (٢٠١١). إستراتيجيات تعليم التفكير. عمان: دار البداية.

المطيري، سارة طلق جالي (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية إدمودو في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الأحياء. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

المقرن، نوره أحمد عبد الله (٢٠١٦). أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم إدمودو (Edmodo) على تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في مقرر الأحياء، المجلة الدولية المتخصصة. ٩، ١ - ٩.

Al-Khathiri, F. (2015). Beyond the classroom walls: Edmodo in Saudi secondary school EFL instruction, attitudes and challenges. *English Language Teaching, Canadian Center of Science and Education*, 8(1), 189-205.

Azmi, N.; Ashari, Z. (2017). Potential of Edmodo an educational social network sites (ESNS) in biology classroom. *International Journal of Academic Research in Business and Social sciences*, 7(11), 1473-1489.

Balasubramaniana, K., Jaykumarb, V. & Fukey, L. N. (2014). "Student preference towards the Use of Edmodo as a learning platform to create responsible learning environment". *Social and Behavioral Sciences*, 144(20), 416- 422

Batsila, M., Tsihouridis, C., & Vavougios, D. (2014). Entering the web-2 Edmodo world to support learning: Tracing teachers opinion after using it in their classes. *International Journal of Emerging Technologies in Learning*, 9(1), 53-60.

Can, M. H. (2014). Supporting science Olympiad studies using Edmodo. *Global Journal of Computer Sciences*, 4(2), 42-46.

- Charoenwet, S., & Christensen, A. (2016). *The effect of Edmodo learning network on students perception, self-regulated learning behaviors and learning performance*. Proceedings of the 10th international multi-conference on society, cybernetics and informatics (ICMSI 2016), 297- 301, July 5 - 8, 2016, Orlando, Florida
- Collins, Kayla (2016). *The impact of Edmodo on achievement and connectedness of middle school students*, Union University, ProQuest Dissertations Publishing, 10307060.
- Ekici, d. (2017). The use of Edmodo in creating an online learning community of practice for learning to teach science. *Malaysian Online Journal of Educational Sciences*, 5(2), 91-107.
- Flanigan, R. (2017). Professional learning networks taking off. *Journal of Cases on Information Technology*, 23(2), 39 – 70.
- Gomez, A., Magrenan, A. & Orcos, L. (2015). Use of social network Edmodo in undergraduate Engineering students, *International Journal of Artificial Intelligence and Interactive Multimedia*, 3(4), 31 - 36
- Haefner, J.; Hanor, J. (2015). *iPads apps for utility and learning*. Paper presented at the proceedings of the 28th the annual conference on distance teaching and learning, Florida-FL.
- Holzweiss, K. (2013). Edmodo: A Great tool for school librarians. *School Library Monthly*, 29(5), 14-16.
- Hursen, C. (2018). The impact of Edmodo – assisted project – based learning applications on the inquiry skills and the academic achievement of prospective teachers. *The Journal Technology Education Management Informatics*, 7(2), 446 – 455.
- Insani, H., Suherdi, D. & Gustine, G. (2018). Undergraduate students' perspectives in using Edmodo as an educational social network, *English Review*, 6(2), 61 – 68.
- Kear, K. (2015). *Online and social communities: A best practice guide for educators. the open and flexible learning series*. New York: Routledge.
- Kongchan, C. (2013). *How edmodo and google docs can change Traditional classrooms, proceedings of the inaugural European conference on language learning "Shifting Paradigms: Informed Responses"* Brighton Thistle Hotel, Brighton, United Kingdom, 592 – 600
- K'Shaun S. S. (2014). An examination of the academic networking site Edmodo on student engagement and responsible learning. Secondary Education. *Educational technology; Science education*. University of South Carolina, 88, (Doi 3523217).

- Rosiyanah, S., & Wijayati, N. (2019). Students critical thinking skills in project-based learning assisted by Edmodo social networking Site. *Journal of Innovative Science Education*, 8(40), 544–551.
- Tania, R., Jumadi, Astuti, D.P. (2020). The application of physics e-handout assisted by PBL model use Edmodo to improve critical thinking skills and ICT literacy of high school students. *Journal of Physics: Conference Series*, 1440(1), 1-7.
- Taylor, M. (2015). *Edmodo: A collective case study of English as the Second Language (ESL) of Latino/Latina students. PhD dissertation*, Liberty University, United States--Virginia. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3718936).
- Wahyuni, S., Sanjaya, I. G. M., Erman, E., & Jatmiko, B. (2019). Edmodo-based blended learning model as an alternative of science learning to motivate and improve junior high school students' scientific critical thinking skills. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET)*, 14(07), 98- 110.
- Zainudin, Z., & Pambudi, B. (2019). Developing critical thinking skills-based Learning Set of Basic. *Journal Pendelikon Fisika Indonesia*, 15(1), 14-23.